الاغنياء والفقراء والكبار والصغار والرجال والنساء يأكلون
منها الى خازن وفي المرطبي فكانت تنزل يوما ولا
تنزل يوما كناقة ثمود ترعى يوما وتشرب يوما فكانت
اربعين يوما تنزل ضحى ولا تزال هكذا حتى يفيء
الفي من موضعه فيأكل الناس منها ثم ترجع الى السما
والناس ينظرون الى ظلها حتى تتوارى عنهم فلما
تمت اربعون يوما اوحى الله لعيسى عليه السلام
يا عيسى احمل ما يدنى هذه للفقراء دون الاغنيا
فتمارى الاغنيا في ذلك وعادوا للفقرا اه قوله
عليها سبعة ارغفة الخ وفي رواية خمسة ارغفة
وفي رواية رغيف واحد وفي رواية ان ذلك الخبز
كان من سمير وعبارة ابي السعود فاذا سكرة
مشوية بلد قلوس ولا سنوك تسيل دسما وعند
راسها ملح وعند ذنبها خل وحولها من اصناف
البقول ما حلا الكراث واذا خمسة ارغفة على
واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى
الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس
قديد فقال شمعون رأس الحواريين يا روح الله
امن طعام الدنيا ام من طعام الاخرة قال ليس
منهما ولكنه شيء اخترعه الله تعالى بالقدرة
العالية وفي رواية عن كعب تطير بها الملائكة

بين

بين السما والارض عليها كل الطعام الا لحم وقال
قتادة كان عليها ثمر من ثمار الجنة وقال عطية
العوفي نزلت سمكة من السما فيها طعم كل شيء اه
قوله فمسخوا اي فمسخ الله منهم ثلاثمائة
وثلاثين رجلا بائتي الليلة مع نسائهم ثم اصبحوا
خنازير ولما ابصرت الخنازير عيسى بكت وجعلت
تطيف به وجعل يدعوهم باسمائهم فيشيرون
برؤسهم ولا يقدرون على الكلام فعاشوا ثلاثة
ايام ثم هلكوا اه خازن وفي المرطبي فعاشوا
سبعة ايام وقيل اربعة ايام ثم دعى الله عيسى
ان يقبض ارواحهم فاصبحوا لا يدري هل المرض
ابتلعهم او ما الله فاعل بهم اه قوله واذ قال
الله يا عيسى ابن مريم معطوف على اذ قال الحواريو ن
منصوب بما نصبه من المضمر المخاطب به النبي
صلى الله عليه وسلم او بمضمر مستقل معطوف
على ذلك اي اذكر للناس وقت قوله عز وجل له
عليه الصلاة والسلام في الاخرة توبيخا للكفرة
وتبكيتا لهم يا فوارع عليه السلام علي رؤس
الاشهاد بالعبودية وامره لهم بعبادته عز وجل
وصيغة الماضي لما مر من الدلالة على التحقيق
والوقوع اه ابو السعود وقوله في الاخر هذا احد

Copyright © King Saud University